

## النهاية في غريب الأثر

{ سياً } ( س ) فيه [ لا تُسَلِّم ابْنَكَ سَيِّئاً ] جاء تفسيره في الحديث أنه الذي يَبِيع الأَكْفَانَ وَيَتَمَنَّى مَوْتَ النَّاسِ وَلِعَلَّه مِنَ السُّوءِ وَالْمَسَاءَةِ أَوْ مِنَ السَّيِّئِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ اللَّابِنُ الَّذِي يَكُونُ فِي مَقْدَمِ الضَّرْعِ . يُقَالُ سَيِّئَاتُ النَّاقَةِ إِذَا اجْتَمَعَ السَّيِّئُ فِي ضَرْعِهَا . وَسَيِّئَاتُهَا : حَلَايِئُ ذَلِكَ مِنْهَا فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ فَعَّالاً مِنْ سَيِّئَاتِهَا إِذَا حَلَايِئُهَا كَذَا قَالَ أَبُو مُوسَى .

( س ) ومنه حديث مُطَرِّفٍ [ قَالَ لَا يَنْبَغُ لِمَا اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ : خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ ] أَيِ الْغُلُوبِ سَيِّئَةٌ وَالتَّقْصِيرُ سَيِّئَةٌ وَالِاِقْتِصَادُ بَيْنَهُمَا حَسَنَةٌ . وَقَدْ كَثُرَ ذِكْرُ السَّيِّئَةِ فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ الْحَسَنَةُ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ . يُقَالُ كَلِمَةٌ حَسَنَةٌ وَكَلِمَةٌ سَيِّئَةٌ وَفَعْلَةٌ حَسَنَةٌ وَفَعْلَةٌ سَيِّئَةٌ وَأَصْلُهَا سَيِّئَةٌ فَقَلِبْتَ الْوَاوَ يَاءً وَأَدْغَمْتَ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هُنَا لِأَجْلِ لَفْظِهَا